Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الـفـصل الأول

خارج وأمام بيت ريفيّ قديم ذي خلفيّة من الجبال التي تطل على سطح من قرميد. منضدة متينة عليها كتب، وسادة فيها شغل. بعض المقاعد البسيطة. ربما عريش كرمة، أو غليسين أو شجرة جوز. حديقة صغيرة مغروسة بالأزهار، لكن، دون أن ننسى أننا أمام بيت معيشة وليس بيتاً للاصطياف. إلى اليسار سور حجري فوقه شوك أو أغصان، فيه باب حديدي يطل على الطريق. وهو بالتأكيد ليس طريقاً عاماً للعربات. إلى اليمين. يستطيل البيت ويضيع في جسم أعلى له مخرج مفتوح على الوادي والنهر. صباح يوم مشمس المسرح خال يُسمع صوت العمة ماتيلده التي تخرج منادية. العمة ماتيلده وكذلك العمة أنخلينا اللتان سنعرفهما فوران فيهما من (الفانتازيا) أكثر مما فيهما من العقل. هما امرأتان ذوتا من الوحدة والعزوبة.

طريقة لبسهما التي لا تتبدل أبداً، ربما جعلتهما تبدوان من ظراز "عتيق" قليلاً أكثر مما هي في الواقع، لأننا إذا نحينا المجاملة، لا ينبغي لنا أن نفرض لهما غير أربعين عاماً ونيّف، ماتيلده، وهي أكثر تسلطاً، تميل إلى الخطابة. أما أنخلينا، وهي أكثر حذراً، فتميل إلى الموسيقى، نموذجان محببتان لهما مظهر مروحة وبياض أليوم عائلي. لكنّ المؤلف الذي يشعر نحوهما